

شعب الإيمان

18 - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقرئ الإسفراييني بها أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ثنا يوسف بن يعقوب القاضي ثنا عمرو بن مرزوق ثنا شعبة عن أبي جمرة عن ابن عباس هـ ب أن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : . من القوم ؟ . قالوا : ربيعة . قال : مرحبا بالوفد غير الخزايا و لا النادمين . قالوا : يا رسول الله : إنا حي من ربيعة و إنا نأتيك من شقة بعيدة و إنه يحول بيننا و بينك هذا الحي من كفار مضر و إنا لا نصل إلا في شهر حرام فمرنا بأمر فصل ندعو إليه من وراءنا و ندخل به الجنة . قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : . آمركم بأربع و أنهاكم عن أربع : . آمركم بالإيمان بالله وحده أتدرون ما الإيمان بالله وحده ؟ شهادة ان لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و إقام الصلاة و إيتاء الزكاة و أن تعطوا من المغنم الخمس . و أنهاكم عن أربع : عن الدباء و الحنتم و النقيير و المزفت - قال و ربما قال : المقير - احفظوهن و ادعوا إليهن من وراءكم . أخرجه البخاري و مسلم فقال الصحيح من حديث شعبة و غيره . فسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة الشهادة في هذا الحديث إيمانا و سماها في حديث آخر إسلاما